

ختم السورة و خلاصة رويته العفاف _ دورة حراسة العفاف (21) (_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه ما زلنا او يعني اه

خلاص احنا في في المحطة الاخيرة تقريبا - 00:00:00

من مدارس هذه السورة الكريمة المباركة سورة النور صرنا في رحلة عظيمة بهذه الصورة المباركة ومع اه بقى خلاص الاسوار الخارجية والداخلية خلاص اذن اللي حضر معنا بقى فاهم كويس. الصورة بتدور حوالين ايه. لكن المرة اللي فاتت يمكن كملنا -

00:00:16

بناء السور الداخلي هو الايمان بالله سبحانه وتعالى من خلال التأمل في آياته سبحانه وتعالى المقروءة والتعرف على اسمائه وصفاته

ثم التأمل في آياته الكونية ورأينا آ كلام الله سبحانه وتعالى عن عن ملكه للسموات والارض وحركة الطير - 00:00:35

وآ كلامه سبحانه وتعالى عن الجبال والمطار والبرق وخلق الحيوانات وخلق الانسان وخلق الدواب في مجموعة من الايات تجعل

انسان يعني كلما عرف الله سبحانه وتعالى كلما يعني تجدد في قلبه مجموعة - 00:00:56

من الاعمال القلبية وزي ما قلنا من المرة اللي فاتت المطر بس يحيي في قلبك الرجاء والخوف. الاثنين. لان المطر نفسه رجاء وهو

الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - 00:01:16

وهو الولي الحميد آ صاحب المطر شيء مخيف وهو البرق والرعد. البرق والرعد يكاد سنة برقيه يذهب الابصار. مشهد واحد في نفس

المشهد الكوني يحصل عندك خوف ورجاء فضلا عن حب لله سبحانه وتعالى. الملك العظيم الذي - 00:01:30

يعني آ يفعل كل هذه الامور. وبالتالي يخرج الانسان من خلال نزره في المشاهد الكونية بمزيد من القرب من الله سبحانه وتعالى.

طيب احنا وقفنا عند قول وتعالى آ ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك - 00:01:50

منين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ويكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. افي قلوبهم مرض؟ ام

ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - 00:02:11

بل اولئك هم الظالمون. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا

سمعنا واطع واليكم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي فاولئك هم الفائزون. هنا المقطع ده من من الايات ايه

علاقته - 00:02:26

بالصورة هنا الكلام بينقلنا نقلة نوعية مهمة جدا. هو طبعا الصورة دلوقتي بتتكلم في احكام مهمة. احكام مهمة زي غض البصر زي

الحجاب. زي آ احكام متعلقة بالزنا القذف الاستئذان - 00:02:46

حاجات كلها اوامر آ منها اوامر قد آ يعني تكون مخالفة للهوى وغالبا آ قضايا العفاف او يعني مسائل العفاف فيها اوامر كتير ممكن

بتكون مخالفة للهوى لان طبعا اصلا العفاف جاي اوامر العفاف جاية للحد - 00:03:04

العلاقة بين الرجل والمرأة اللي ممكن توصل حاجة محرمة. واصلا الرجل يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل. فبالطبيعي ان

الاورامر اللي هتحصل لوضع هذه الحدود هتكون اه مش يعني مش النفوس مش بتميل لها ممكن نفوس هتحاول تقاوم او تحاول ان

هي يكون - 00:03:27

هو بيمانع شوية. فاللي عايز اقله يعني ان ان المقطع ده هدفه ايه؟ هدفه انه بيبيّن ان اهل الايمان ليسوا الذين يستجيبون عند

عندما يتفق الامر مع الهوى وانما اهل الايمان يستجيبون على كل حال - [00:03:52](#)

سواء كان الامر موافق لهواهم او غير موافق لهواهم واما الذين يعني يلتزمون فقط عند موافقة الهوى هؤلاء هم المنافقون الذين اذا آآ امروا بما يخالف هواهم اعرضوا وتولوا آآ الايات هنا بتخط اصل وكأنها بتشجع خلاص بقى المرحلة اللي جاية دي في الصورة نقدر

نسميها مرحلة بقى الصورة بتختتم خلاص - [00:04:12](#)

وبنبتدي تشجعك الاوامر خلصت خلاص اللي جاي ده غالبا ما فيش اوامر تركز يعني اللي جاي بقى كله تحفيز ايماني وتشجيع ايماني

على ان انت اللي فات ده تلتزم به بقى - [00:04:45](#)

وهنا الصورة بتقف هنا تقول لك اهل الايمان ده وانت مؤمن بجد هتلتزم بالصورة ديت لانها سورة انزلناها وفرضناها. هتلتزم بكل

الاوامر اللي فيها وازا كنت ستري ان اوامر مسلا زي غض البصر لأ انا انا عايز ابص للنساء لأ ده في حجاب انا ما بحبش الحجاب انا

عايز اخد راحتى انا عايز البس اللي انا عايزاه - [00:05:00](#)

وليه الدين يعمل فينا كده؟ هو ليه ربنا بيعمل بيقول لنا كده؟ لا انا مش عاجبي الكلام ده انا مش هلتزم به انا لازم اقتنع انا مش

مقتنعة الجو بتاع ايه مش مقتنعة ومش مقتنعة ده تأتي الايات دي بتقول لك لأ تعال بقى يا خلي بالك اللي بيعمل كده اهل النفاق هم -

[00:05:22](#)

يقولون امنا احنا يعني يقولون امنا بالله وبر الرسول واطعنا. يعني في الاول يقولوا ايه احنا معك احنا مؤمنين احنا هنطيع وبتاع ثم

تولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. اه ازا تولى اعرض عن الامر وهو مش عاجبه هذا الامر او يرى ان الامر ده يعني

مش - [00:05:42](#)

منطقي او الامر دوت مش عدل. او الامر دوت مش مناسب للعصر الحديث. او الامر دوت رجعية او تخلف تولى اعرض استكبر ابا ان

يطيع الرسول عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول وما اولئك بالمؤمنين - [00:06:05](#)

هنا وما اولئك بالمؤمنين تحتمل ان ده آآ تكفير لهم. يعني ان دول بيقولوا كفار. وده طبعا لو كان التولي اللي تولوه ناتج عن ايه؟ ناتج

عن استكبار. مش مجرد - [00:06:23](#)

آآ ترك الامر لأ استكبار عن الامر او ايه بقى للامر. او تعالي على الامر. او اتهام للامر بانه غير منطقي او غير عدل او غير مقنع او ان هو

امر مثلا آآ فيه ظلم للمرأة - [00:06:38](#)

وفي تجني على حق المرأة او امر لا يناسب العصر الحديث او امر متخلف لانه يتعارض مع القوانين الحديثة والقواعد الأوروبية

والامريكية فمممكن فعلا يكون اللي اعرض عن الامر بهذه الصفة ليس بمؤمنة على الاطلاق - [00:06:56](#)

باستكباره على الشرع او باعتراضه على امر الله سبحانه وتعالى بشكل يوحي بانه يتهم الله بالعبث او بالظلم او بعدم المنطقية. ان

هذا يدل على ان فقد الايمان من قلبي وده يبقى كفر بالله سبحانه وتعالى. هيبقى اشبه بفعل ابليس لما ابى واستكبر - [00:07:18](#)

ان ابليس ما سجدش لادم بس عشان هوا في نفسه لأ انما مسجدش لادم لانه رأى ان هذا الامر يعني لا يناسب وانه امر فيه ظلم قال

الاسجد لمن خلقت طينا - [00:07:40](#)

آآ وما اولئك بالمؤمنين تحتمل احتمال ثاني ان هنا وما لكم منين يعني الايمان الكامل الايمان الكامل يبقى هنا كلام على مؤمنين

ناقصي الايمان بس هنا حيبقى التولي مش التولي اللي هو بصفة الاعراض والاستكبار. هيبقى التولي اللي هو الترك يعني. يعني زي

مسلا زي زي اغلبنا دلوقتي احنا مسلا بنقول ان احنا مؤمنين وبنعزم في - [00:07:55](#)

قررت انفسنا اننا نطيع عليه الصلاة والسلام. لكن في بنت مسلا عارفة ان الحجاب فرض بس هي يعني بتقول ربنا يهديني. انا مش

هقدر البسه دلوقتي لما اكبر او واحد عارف ان الصلاة لازم يصلي الفجر بس هو ما بيصليش بس هو مش مستكبر على الصلاة هو

بيقول والله انا ببقى تعبان ومش بقدر اقوم والكلام ده - [00:08:17](#)

او ولد بيمشي مع بنت وعارف ان ده غلط. هنا هو كان عازم في نفسه ان هو هيطيع الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان بيقول انا

مؤمن لكن افعاله ان هو معاصيل كثيرة ديت دلت ان هو مش مؤمن كامل الايمان. فهنا بنقول اللي بيعمل معاصي بس مش مستكبر على الامر ومش معترض على امر الله سبحانه وتعالى - [00:08:37](#)

تعال نقول برضو وما اولئك بالمؤمنين بس مش قصدنا ان هم كفار لا انما قصدنا ومولاك بالمؤمنين يعني الايمان الكامل ما هو الايمان الكامل هو اصحابهم اصحاب العمل الكامل الطاعة الكاملة وترك المعصية - [00:08:57](#)

بشكل كامل. واخدين بالناس جماعة الفرق بين الاثنين. فاحنا بنقول تحتل وما اولئك بالمؤمنين. ممكن يبقى المقصود بها كفرهم وقلنا شكل الموضوع ده وقلنا المعنى الثاني وملائكة بالمؤمنين يعني مولاك بالمؤمنين الايمان الكامل وهم اهل المعصية. يبقى كأن الله وعلاك المؤمنين - [00:09:13](#)

يعني بمعنى الكفر المقصود به المنافقين. اللي هو منافق بقى فعلا يرى ان الدين ده زلم وبتاع ويبدي الايمان في الزاهر. لكن في الباطن يرى ان الله زلم او يرى ان الله يعني ان امر الله سبحانه وتعالى غير مناسب المعنى الثاني وما اليك من المؤمنين اللي هم اهل المعاصي - [00:09:33](#)

يعني ايمانهم ضعيف وبالتالي تركوا الامر ولم يلتزموا بالامر الشرعي. لكن الظاهر طبعا ان الاية بتتكلم عن النوع الاولاني اللي هم المنافقين عشان كده ربنا قال واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. واذا دعوا الى الله - [00:09:53](#)

ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون معرضون. يعني اذا قيل لهؤلاء طيب آآ الان في قضية بينكم. هل تحاكموا الى الله والى الرسول عليه الصلاة والسلام. فهم قبل ما يروحوا يبشوفوا بيجاولوا ايه يعرفوا كده هو الحكم هيبقى عامل ازاى - [00:10:13](#)
فاذا وجدوا ان الحكم عليهم او انهم سيدفعون او انهم سيحصل عليهم غرامة او عقوبة او كفارة او نحو ذلك فانهم يرفضون ان يتحاكموا لله للرسول عليه الصلاة والسلام واخدين بالناس - [00:10:33](#)

اه الاية بتتكلم على الايه؟ على المعنى دوت. ان هو بيبقى تقريبا عارف او هو عارف ان الحكم هيكون عليه ان هو مخطئ او مزنب او او معتدي فيرفض ان يتحكم الى الرسول عليه الصلاة والسلام ويعرض ويعرض على العكس وليكن لهم الحق - [00:10:53](#)
ياتوا اليه مزعنين. ليكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. والعكس لو عرف ان الدين هيجيب له حقه. بيروح على طول يتحاكم للرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى اذا هو في الحالتين - [00:11:13](#)

لم يذهب اقتداء ولا اتباعا وانما عندما اعرض بهوى. وعندما استجاب استجاب بهوى برضو مزعم يعني ايه؟ خاضع يعني تمام؟ ففي الحالتين هو غير مأجور على فكرة لانه لما ذهب الى الشرع لم يذهب لانه الشرع - [00:11:30](#)
وانما ذهب اليه لانه سيأتي له بحق زائد عن الحق الذي كان يمكن ان يأخذهم بغير الشرع هنا اعجبه الشرع ويقول هذا دين حسن وهذا الشرع جميل انه سيأتي له بالحق - [00:11:54](#)

وسيأتي له بمصلحة دنيوية كده ربنا عاتب هؤلاء في الحالتين. في حالة الاعراض وفي حالة الاقبال لانه في الاعراض معلوم. لماذا يعاتب؟ لانه معرض وحتى في الاقبال يعاتب لانه ما اقبل لان هذا دين الله. وانما اقبل لان هذا سيأتي له بمصلحة دنيوية - [00:12:12](#)
وده ممكن نسقطه على الواقع بتاعنا يعني كثير من الناس مسلا يا شباب بنات كلنا بنبقى عارفين احكام الشرع بنلاقي في احكام بتبقى سهلة علينا مسلا ان مسلا اه احكام في احكام سهلة ان احنا نصوم رمضان - [00:12:37](#)

ده حكم طيب يعني كل النفوس بتقبله وبتحبه ما فيش حد ما يبشش يصوم رمضان مسلا حاجة زي الصلاة عادي كلنا بنحب الصلاة والصلاة بالنسبة لنا يعني عمل روحاني جيد وناس ما فيش حد بيبقى مش عاجبه الصلاة - [00:12:56](#)
هو ده كويس كويس احنا مقبلين اهوت. آآ مسلا في واحد آآ آآ بيجب مسلا احكام معينة في الشريعة هو موافقة يعني هي بالنسبة له سهلة آآ او متفقة مع طبيعته - [00:13:13](#)

كل ده مش هو ده محك الاختبار. محك الاختبار بقى في الاوامر اللي هي عكس هواك او عكس طبيعتك او اللي هي ستخليك يعني تتغرم ماديا او بدنيا. زي ايه مسلا؟ زي مسلا احكام المواريس. البنات واحكام المواريس. لو ان البنت علمت انها تأخر مسلا -

نصف اخيها في الميراث فهل هي ترى انها راضية بذلك؟ ترى ان هذا هو الحق. ترى ان هذا هو العدل. ام انها تجد في نفسها شيء تقول لماذا يعني لماذا الله يعطي اخي ضعفي يعني - [00:13:56](#)

رغم اننا ابناء رجل واحد ولي اخويا ياخذ ضعف وانا اخذ نصفه مسلا هو ربنا اللي بيقول كده للذكر مسل حظ الانثيين. وبغض النزر بقى عن الحكم والتبرير والتفصيل. ويمكن نقول كلام منطقي كثير. بس احنا خرينا مع الامر - [00:14:13](#)

نقول هذا امر الله بدون اي شرح. وبدون اي تبرير وبدون ان انا احكي في حكم كثير. ما هو موقف المرأة تجاه حكم الله الياه في الباب دوت هل هي تجد نفسها - [00:14:29](#)

راضية تجد نفسها عند توزيع المواريس نقول لا يعني نقسم نقسم هذه هذه على قسمة الله سبحانه وتعالى هل هي تقول لا نعم ما ما عندي مشكلة هذا امر من الله. ام انها تقول لا احنا عايزين نقسمه تقسيم عرفي مسلا. لو ان في عرفي مسلا او عندهم احكام حكم -

00:14:46

عرفية ممكن بيجلسوا فيها بتعطي المرأة مسل الرجل مسلا مسلا يعني ممكن تقول لا انا مش عايزة اا مش عايزة لأ مش عايزة حكم ربنا انا عايزة الحكم الياه؟ الحكم العرفي. او او الرجل بقى على الجانب الاخر. الرجل مسلا في احكام الطلاق مسلا. لما يأتي رجل في احكام الطلاق فيقولون له - [00:15:07](#)

او يعني انت الان طلقت. هيا نتحكم الى شرع الله سبحانه وتعالى عليك كزا وعليك كزا. يعني مسلا لابد ان تعطي المهر كامل تعطي المؤخر عاطفي نفقة في صداق. في مؤخر صداق في في في - [00:15:27](#)

في حاجات كثير في مسكن عشان هي دي المرأة دي هتربي واولاد وحاضنة الكلام بقى ايه؟ هذا شرع ربنا. مش انت الان لابد ان تلتزم. تلتزم بالشرع لكن تجد الناس - [00:15:41](#)

في الطلاق تتحول الى آآ ناس ناس تانية يعني كأنه لا ليس بمسلم وليس بمؤمن فيحتال ويمكر ولا يستجيب الشرع ابدًا ويولى ان لن اعطيها حقها ما يستاهلش مش حديها ده انا هزلها في المحاكم. خليها تجري ورا حقها بقى. خليها تعمل كزا وكزا وكزا - [00:15:55](#)

نقعد بقى ايه يعني يعني ويقول خلاص احنا نروح المحاكم. هو يعلم ان المحكمة يعني ستعطي المرأة اقل من حقها الشرعي بكثير. بكثير لانها قوانين قديمة وبالية غير متفقة مع المستوى الاقتصادي خلاص اللي وصلت له البلد. لا زالت المحاكم تحكم - [00:16:17](#)

بارقام هزيلة. لا تتناسب مع الواقع. فيقول خلاص خليها بقى يجروا ورا المحاكم وفي الاخر المحكمة تقول عليه هعمله. رغم ان هو لو حكم حكم الى احد العلماء او اهل العلم ساجد انه سيدفع اكثر بكثير مما تقضيه المحكمة وهذا هو العدل. لكن هو لا يريد لا يريد ان

يتحاكم الى الشرع - [00:16:39](#)

فعندنا صور كثير للاسف آآ احنا بنعملها كده لو عشان كده مسلا آآ من حاجات الاسئلة دايمًا اللي بتأتي مسلا يقول لك اه تجد بنت مسلا زي ما قلنا بتصوم رمضان عادي - [00:16:58](#)

لو قلنا لها يلا يلا صومي يا رمضان تقول لك جميل يلا نصوم رمضان. يلا نعمل شنت رمضان يلا نعمل شنت رمضان. يلا نعمله آآ قافلة نوزع آآ اه اكل اه وافطارات يلا بنا - [00:17:16](#)

طب يلا ايه رأيك تبطلي تلبسي البنطلون الضيق تقول لك لأ طب ليه طب ما هو ده شرع ربنا وده شرع ربنا. وده حكم ربنا وده حكم ربنا. ليه احنا فرقنا بين الاثنين - [00:17:29](#)

ليه لما قلنا لك صيام واطعام وحاجات دي؟ لان النفس حلوة بتحب الحاجات دي الحاجات دي فيها يعني اسعاد الناس هو شيء جميل عند اي حد. طب ليه لما قلنا لك آآ البسي واسع او لما قلنا لك - [00:17:45](#)

بطل تكلم بنات قلت لأ انا مش هقدر اعمل الامر دوت طبعًا احنا مش بنقول طبعًا اللي بيعمل كده منافق او او كافر مش قصدنا كده لكن بناخذ المعنى من الآية ديت هي اه الآية بتتكلم عن المنافقين - [00:18:01](#)

بس آآ بس هي بتتكلم عن ايه ان هم بيعارضوا بيعرضوا عن الحكم مش مش بس اعراض اللي هو انا نفسي مش جاياني لأ اللي هو

بيتهم ربنا نلاقي الحكم ده - 00:18:15

ما يلزمينيش وفي ظلم وكده. بس طالما انا عرفت ان دي صفة المنافقين انا ما تشبهش بها اصلا. ولو حتى اه انا مش بعمل زيهما انا انا اه انا لما بسأل - 00:18:28

ببص للنساء انا مش ببص للنساء عشان شايف ان ربنا امره فيه زلم ان هو لما قال لي غض بصرك لأ اكيد مش انا مش كده انا بقى بص وانا عارف ان انا باعصي - 00:18:40

بس برضه انت بتعاتب نفسك وتقول لنفسك ليه؟ ليه ليه ليه؟ ليه انت لما الامر بيوافق هواك بتعمله وليه لما الامر يخالف هواك بتتركه هل انا عبد مؤمن جيد الايمان؟ او انا ينفع اقول لنفسى انا رجل كامل الايمان قوي الايمان؟ قل لا ابدأ. هذا يدل على ضعف ايمان عندي. ضعف - 00:18:52

من عندي لانني يعني يعني ما التزم الا في الامور التي توافق هوايا واما الامور التي تخالف هوايها فاجد صعوبة الالتزام بها. عشان كده بنقول ان المحك الحقيقي لقوة الايمان - 00:19:17

هو ان تلتزم بالامور التي تخالف هواك. وعشان كده ده يعني يرسلنا الى مناسبة الايات دي للسورة ان غالبا الاوامر التي تتعلق بقضية العفاف هي اوامر مخالفة للهوى زي غض البصر زي آآ ترك الزنا زي ترك لمس المرأة الاجنبية زي مواضع زي الخلوة زي مسلا حجاب المرأة - 00:19:31

المرأة كل دي امور اه في مقاومة النفس فيها النفس بتميل نفس المرأة بتميل للتزين. نفس الرجل تميل للنزول للنساء ولمس النساء وهكذا عشان كده جت الايات دي بتقولها خلي بالك. خلي بالك انت لو مؤمن هتقول سمعنا واطعنا وخلص. اوعى تكون زي المنافق. اللي لما الامر الشرعي - 00:19:59

نأتي له بامر يعني يحبه يستجيب فورا. يأتي بامر غير موافق لهواه يعرض ولا يستجيب ربنا قال واياكم لهم الحق ياتوا اليه مزعنين. طب انت ليه عملت كده؟ افي قلوبهم مرض - 00:20:23

هل انت قلبك في مرض للنفاق ما انت اما بقى منافق تماما لما انت تعرض عن امر الله وتبقى يعني ترى ان امر الله غير مناسب لك والكلام دوت اما ده نفاق - 00:20:38

ان انت مرتد مراتب بدأت تشك ان دوت هل ده امر ربنا ولا مش امر ربنا؟ هل الرسول صادق ولا مش صادق؟ هل الكلام ده حق ولا باطل؟ بدأ يخش فيك ريبة - 00:20:54

ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله يعني حيفي ان يظلم هل الرجل يزن ان ربنا ظلمه باحكام الطلاق هل المرأة تزن ان ربنا ظلمها في المواريس؟ هل الرجل يزن ان ربنا ظلم لما امره ان هو يتعفف ويغض بصره - 00:21:06

ونحو ذلك. هل ربنا ظلم المرأة وعشان امرها بالحجاب هل ده ظلم المرأة وانتهاك لحقها وحققها في حرية جسمها والكلام اللي بنسمعه دوت هل تزن المرأة كده ام اننا نرى ان الله سبحانه وتعالى امره لا يخرج ابدا عن العدل والحكمة - 00:21:28

وعمره كله خير سبحانه وتعالى. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله لو انسان زن كده نقول بل اولئك هم الظالمون هم الظالمون عشان كده مسلا واحد الناس اللي بتخط قوانين الوضعية سواء قانون فرنسي او قانون اوروبي او قانون امريكي او او او فيأتي القانون - 00:21:51

مسلا دي حاجة مخالفة للشرع. فبدل قطع يد السارق يقول لك يتحبس مسلا ثلاث سنوات. بدل اه بدل اه اه جلد تاني غير المحصن يقول لك لأ الزنا برضا الطرفين ما فيهم مشكلة ولا الكلام دوت. سم يزينوا القانون الوضعي ويقولوا ده جميل وده فيه عدل وده فيه - 00:22:14

فيه رحمة وده فيه الكلام دوت نقول لا والله ابدأ بل اولئك هم الظالمون. هذا قانون ظالم وجائر لانه مخالف لامر الله سبحانه وتعالى. ومن زعم ان القانون دوت اللي هو مخالف لامر الله سبحانه وتعالى فيه عدل ورحمة فهو ظالم. هو النفس - 00:22:34
ده ظالم ظالم ولو ظن بقى كمان ان ان ده ده يعني ان شرع ربنا هو اللي غلط وان القانون الوضعي ده هو اللي صح ده كمان يبقى

فعل امر كفري ويخرجه من الملة. لانه الان يرى ان حكم البشر - [00:22:51](#)

افضل من حكم الله سبحانه وتعالى. افحكم الجاهلية يغون ومن احسن من الله حكما لقوم ايه؟ لقوم يوقنون. وبالتالي الانسان دائما يرى ان امر الله سبحانه وتعالى والعدل التام والعدل التام وانما الظلم عند البشر وانما - [00:23:09](#)

ظلمي في رأي البشر. واما الله سبحانه وتعالى فهو منزه عن العبث وعن الظلم. لما يستقر في نفسك وفي نفسك الكلام دوت تجد عندك سهولة في الاستجابة لامر الله سبحانه وتعالى حتى لو خالف هواك حتى لو ايه؟ لو خالف هواك. عشان كده تأتي الايات انما انما المؤمنون آ قال - [00:23:30](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. يعملوا ايه؟ ان يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم المفلحون نطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقنه فاولئك هم الفائزون. الايات بتحت لنا معاني عزيمة للفلاح - [00:23:50](#) والفوز ما هو الفوز؟ الفوز في طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد اه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - [00:24:14](#)

ومن عصاني فقد ابى. فاهل الفوز والفلاح هم اهل طاعة الرسول وطاعة الله سبحانه وتعالى. فاحنا بنبص دلوقتي للصورة تانية كاننا فوقنا كاننا حد فوقنا وبيقول لنا ما تبصش الصورة دي ان هي بتعمل لك موانع او بتضيق عليك او بتضيق - [00:24:34](#) او او لا انت بص للصورة دي على انها منزومة. من الرحمة والعدل والفلاح والفوز. وان الاستجابة ذهب لهذه الاوامر انما هو آ خير لك حتى لو انت جاهل ومش عارف العواقب ومش عارف الحكم يكفيك ان تثق - [00:24:55](#) ان الله عليم حكيم. الا يكفيك هذا يعني هل لو ربنا ما قلناش اي حكمة خالص من اي امر امرنا به. هذا يعني لا لا لا يحول بيننا وبين الاستجابة. لاننا يكفيننا - [00:25:15](#)

ان الله هو العليم الحكيم. انت لو زهبت الى طبيب ماهر. لو زهبت الى طبيب ماهر قالوا لك ده احسن طبيب في الياه في العالم. وانت عندك مرض معين وهي قلت له والله بص لي كده ايه شف عندي ايه. فبص كده شوية بتاع وكشف - [00:25:28](#) وكده كتب لك كلام في ورقة كلام في ورقة. باللغة الانجليزية وبخط رديء فانت نزلت في الورقة لم تفهم شيئا. لم تفهم شيئا حتى لم تعرف ان تقرأ الورقة. هل انت يعني يكون عندك اي شك في ان هذا الطبيب كتب - [00:25:44](#) كلام مهم جدا والكلام ده لازم اعمله. والدوا ده لازم هروح الصيدلية واصرفه. وزي ما قالوا لي هاخده ولا انت بتقعد مع الطبيب؟ تقول له لا بص انا مش هامشي من هنا لغاية ما تفهمني. انت كتبت ايه؟ وكتبت ليه وتقعني الدواء دوت هيخففني ولا لا؟ وتشرح لي اللي - [00:26:02](#)

في كلية الطب كله ولو اقتنعت هصرف الدواء. ولو ما اقتنعتش مش هصرف الدواء في حد بيعمل كده طب ليه ما بنعملش كده ليه ما بنعملش كده ليه بناخد الورقة عين يعني؟ بنروح للصيدلية عمياني ونستلم الدواء من الصيدلية عمياني وناخده عمياني واحنا مش مش عارفين احنا بنعمل كده ليه - [00:26:22](#)

ثقة ثقة واثقين فيه عشان عنده علم لان احنا عارفين ان هذا الدكتور عليم. عليم في الطب عنده علم في الطب ليس كزلك؟ فانا استسلمت تماما آ بمجرد ان انا عرفت ان هو عنده علم. طيب ده الدكتور ده بيغلط. مش الدكتور ده وارد يغلط بشر - [00:26:47](#) وممكن ما يكونش عليم ولا حاجة وبيضحك علينا. وممكن الشهادات دي تكون مضروبة. يعني شف رغم كل ده انا وسقت فيه فما ظنكم برب العالمين الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:27:05](#)

الا يكفيك يعني ان الله عليم حكيم الانسان اذا تأمل في هذا الاسم العليم الحكيم ان اي امر يجي له من عند ربنا حتى لو وجد عقله بيقول له ان الامر ده مش منطقي. او ايه الداعي منه؟ او ايه سببه؟ طب ليه ربنا يحرم كذا؟ وليه ربنا - [00:27:18](#) عمرنا بكزا اصرف كل هذه الافكار عن عن ذهنك وتذكر مسال الطبيب واستجب للعليم الحكيم بكل سهولة وبكل بساطة خليك عبد طيب طائع. اي امر بيحيي له. سواء الحكم دوت له او عليه. سواء الحكم دوت هيجيب له مصلحة دنيوية او هياخد منه دنيا -

فليستجب بكل بساطة وبكل سهولة ويتذكر ان ما كان قول المؤمنين اذا دعا الى الله ورسوله يحكم بينهم ان يقولوا سمعنا فاطعنا واليكم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي فاولئكم الفائزون. فيتذكر هذه المعاني يسهل على البنت دلوقتي ان هي تلبس حجاب عادي. توسع هدومها بكل سهولة - 00:27:55

تسمع اغاني ما تتفرجش على مسلسلات وافلام في رمضان عادي. الولد هيغض بصره هيقطع مع البنت اللي ماشي معها. خلاص بقى يعني المواضيع سهلة سهلة هيبقى ده لين كده سهل ما عنده اي مقاومة - 00:28:18

من هوا تمنعه من الاستجابة للامر لانه تيقن ان هواه يضلّه وان الله يهديه فبالتالي سهل عليه ان يستجيب ده كلام مهم جدا وزي ما قلنا متسق جدا مع الصورة. لذلك بص السيدة عائشة لما نزلت اية الحجاب قالت رحم الله نساء الانصار - 00:28:34

رحم الله نساء الانصار. لما نزلت اية الحجاب شققن مروطهن شققنا مورانا ما كنش عندهم حجاب اصلا. فهم قطعوا هدوم كده كانت عندهم شققنا مروطهن وايه؟ واختمرن بها. فخرجنا الى صلاة الصبح - 00:28:57

يعني الفجر لا يعرفن من الغلس يعني ما فيش حد عارفهم. لان هم غطوا جسمهم كله حتى يعني لبسوا نقاب وكان ما حدش يمكن لو واحد ماشي في الشارع ما يعرفش مين الست اللي اللي ماشية ديت. فهي بتقول ما شاء الله على الاستجابة. رغم ان ده من على فكرة من اشق الامور على المرأة ان هي تؤمر ان هي - 00:29:13

وطي جمالها وتغطي او تغطي وجهها او تغطي زينتها. هذا امر يشق على اي امرأة ده شيء منطقي. واخذ بالك؟ لكن آآ عشان كده السيدة عائشة بتقول عجيبة نساء الانصار والله ما شاء الله ما ترددوا ابدًا. لانهم علموا ان في ذلك الخير والصلاح والفلاح. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله - 00:29:33

غفورا رحيمًا. ثم انتقلت من الايات الى قول الله سبحانه وتعالى اه واقسم بالله جهد ايمانهم. لان امرتهم ليخرجن. لان امرتهم ايه؟ لا يخرجون. قل لا تقسموا. طاعة معروفة ان الله خبير - 00:29:53

بما تعملون. يعني ايه الكلام دوت؟ اقسما بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن المنافقين كانوا بيقسموا بالله سبحانه وتعالى للنبي عليه الصلاة والسلام يقولوا له بس انت اول ما تخرج هنخرج معك - 00:30:11

سواء بقى في اي غزوة بقى سواء بقى اي غزوة بيقول لي يجي يقول لي يلا بنا فايه؟ فيقولوا له يحلفوا بالله ان احنا ايه؟ هنخرج معك والكلام دوت. يبجي بقى ساعة الكلام - 00:30:29

ما يستجيبش ما فيش اي حد يستجيب. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد. فرجع المنافقين. خرج في آآ او كان في غزوة الاحزاب مسلا المنافقين ما انسحبوا عن المؤمنين وقعدوا يقولوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. في غزوة تبوك - 00:30:39

يلا بنا نطلع كلنا المنافقين كل واحد فيهم قعد يبزر اصل كنت مريض اصل كان عندي عزز اصل وما فيش منافقين تقريبا عدد قليل جدا اللي طالعة مع النبي - 00:30:59

عليه الصلاة والسلام. فكل مرة كانوا يقسموا بالله سبحانه وتعالى على هذا الامر ولا يستجيبوا. عشان كده ربنا قال لهم ايه؟ لا تقسموا طاعة معروفة طاعة معروفة. يعني قد اعتدنا منكم على الكلام بلا افعال. يعني لا تقسموا. يعني ايه؟ لا تقسموا. لا تحلفوا. لا - 00:31:11

فان هذا الحلف سيزيدكم اثما لانك ستخالف كمان مش مش ان انت توعده بس انت حلفت على الوعد فكف عن هذا. لاننا قد علمناك وعلمنا باطنك. وعلمنا يعني حالك. فانت في كل مرة - 00:31:32

قول ولا تفعلوا لذلك انا الان اتعلم اتعلم من هذه الاية انني لا لا يكون عندي هذه الصفة ابدًا. لا يكون عندي هذه الصفة. ما هي الصفة؟ انني اوعد ولا افعل - 00:31:57

ادي من صفات المنافقين من صفات المنافقين. فيه ناس اقسما بالله لو ربنا مسلا مسلا بنت او راجل حصل له حادثة مسلا لا قدر الله. فاقسم بالله ممكن ان ربنا يشفيني بس وهتوب من كذا وحصل لي - 00:32:11

وهعمل وهتوب يعني ثم الله سبحانه وتعالى يعطيه العافية ولا يلتزم بما فعل. ان آآ واحدة منكم مسلا آآ يعني وعدت ربنا ان ربنا لو كرمها في الامتحانات. ولو ربنا وفقها للكلية - [00:32:27](#)

هي اللي كانت عايزاها او لو ربنا كزا وكزا يا رب هبقى كويسة وهعمل وهسوي وهصلي وقيام ليل وهصوم اتنين وخميس خط حجابي ثم لما اعطاها الله تعالى ما ارادت - [00:32:43](#)

لم تفعل شيئا لم تفعل شيئا. فانسان يخشى اذا تكرر منه هذا الامر ان هو يبتلى بالنفاق الحقيقي بقى يعني احنا بنقول ان ان الانسان اذا وعد الله جل في علاه بقى بشيء ثم لم يعني ينفزه - [00:32:58](#)

فهذا من علامات النفاق او زي ما بنقول من صفات المنافقين. لكن لا يلزم من ذلك ان الفاعل ده منافق النفاق الاكبر لكن بنقول ان ان كثرة مشابهة المنافقين في الصفات - [00:33:15](#)

فاتصل بالانسان في يوم من الايام ان هو فعلا يتحول الى منافق حقيقي. اللي هو النفاق الاعتقادي بقى يعني احنا عندنا نوعين من النفاق في النفاق العملي والنفاق الاعتقادي ايه النفاق العملي؟ النفاق العملي اللي هو الايه الحياة العملية يعني. اذا وعد اخلف اذا - [00:33:28](#)

اذا حدس كذب ده بنسميه نفاق عملي ده مش كفر اكبر لكن بنقول ده نفاق عملي يعني من صفات المنافقين انهم يعدون ولا يوفون انهم يكذبون انهم يعني اذ اؤتمنوا خانوا ونحو ذلك. طيب اذا كثرت صفات المنافقين في شخص مسلم. مسلم ما كتش عنده نفاق اعتقادي. لكن - [00:33:46](#)

ان كثرت فيه صفات المنافقين. فانا اقول هذا صار قريب من ان يتحول الى منافق اعتقادي ويكون نفاق ونفاق كفر اكبر فالانسان مش معنى ان احنا بنقول ان الكذب واخلاف الوعد والكلام دوت نفاق اصغر انسان يستهين به. فان بداية النفاق الاكبر هو - [00:34:08](#)

مجموعة من سور النفاق العملي او اللي زي ما نقول انتم سميتوه النفاق الايه؟ الاصغر. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في سورة التوبة الاية مرعبة جدا ومخيفة جدا. قال ومنهم من عاهد الله ومنهم من عاهد الله - [00:34:29](#)

ان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. بص بقى الرعب بقى. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه ما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. شفت بقى - [00:34:48](#)

اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فاحنا نتعلم ان احنا اذا وعدنا الله بشيء نلتزم به. اذا اقسمننا على شيء يعني نبر به. علشان ما يبقاش بيتقال لنا ان ربنا يسمع منا الوعود - [00:35:15](#)

فيقول لنا في عليائه سبحانه وتعالى طاعة معروفة. يعني انت معروف عندي. انت دائما تقول سافعل ولا تفعل. انت دائما تعد ولا توفي فخلينا يا جماعة عندنا جدية مع ربنا سبحانه وتعالى. جدية مع ربنا سبحانه وتعالى. انت انت قلتي والله رمضان دوت - [00:35:36](#)

هلبس حجاب تلبسي حجاب. هلبس نقاب البس نقاب. هبتدي انتظم على صلاة الفجر. انتظم على صلاة الفجر. انا هغض بصري هغض بصرك. خلاص كلام يتقال ويتنفذ. لو ربنا رأى منا الصدق بقى العكس بقى. ان ربنا يعني ايه؟ يزيد الانسان من فضله. والذين اهدوا ايه؟ زادهم - [00:35:57](#)

هدى واتاهم تقواهم. فربنا النبي بيقول على دول اقسمو بالله جهد امين. لان امرتهم لا يخرجون. هيخرجوا معك في اي غزوة. قل لا تقسموا يعني لا دعك من هذا القسم - [00:36:17](#)

قد عرفنا يعني مخبرك طاعة معروفة. يعني انت كلام دائما لكن دون افعال. عرف منك انك كذاب على الدوام. طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون. قوله تعالى ان الله خبير بما تعملون يخلينا ده ادي ادي حلقة في سلسلة ماشية معنا في طول - [00:36:27](#)

هي سلسلة المراقبة. تربية المراقبة. عايزين تاخدي ناخذ السلسلة دي واحنا ماشيين كده ندور عليها في كل الايات. ان ربنا في ثنايا الايات بيربيننا على المراقبة. هتلاقي السورة دي من اكثر السور اللي اتذكر فيها العلم عليم خبير - [00:36:50](#)

آآ كل الاسماء المتعلقة بالايه؟ بالاطلاع. لان برضو المحور ده مؤثر جدا عندي في محور الصورة وهو العفاف. لان الانسان لن

يتعفف الا بمراقبة قوية لله سبحانه وتعالى. فناخذ دي واجب اهي ان الله خبير بما تعملون. ثم قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا

الرسول - [00:37:10](#)

يأمر سبحانه وتعالى بطاعة الله وبطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا ان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. امر سبحانه وتعالى بطاعة الله وبطاعة الرسول عليه

الصلاة والسلام - [00:37:36](#)

ثم قال فان تولوا. طب ما حداث قطعك في الاخر يا محمد عليه الصلاة والسلام. خلاص انت ما عليك الا البلاغ. فانما عليه ما حمل وعليه ايه كما حملتم يعني ايه يعني ايه فانما عليه ما حمل؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام حمل ايه؟ على الرسول ايه؟ عليه الصلاة

والسلام. عليه البلاغة. دعوة والبلاغة - [00:38:04](#)

والرسالة يعني كأن ربنا بيقول والله توليتهم هو لا يتضرر عليه الصلاة والسلام. لا يوجد ادنى ضرر عليه عليه الصلاة والسلام. لانه عليه ما حمل. وقد ادى ما حمل عليه الصلاة والسلام. واشهد الله على ذلك في حجة الوداع. قال اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. اللهم فاشهد -

[00:38:24](#)

فهو عليه الصلاة والسلام ما قصر فيما حمل ولكن بقى المشكلة بقى وعليكم ما حملتم وعليكم ما انا انا بحس الكلمة دي حمل هي

نفسها حمل حتى تحس وانت بتقول لك كده احيانا بيبقى - [00:38:45](#)

صوت الكلمة بيحسك بمعناها. يعني عايزكم قولوا الكلمة دي كده. وعليكم ما حملتم هتحس ان الكلمة نفسها ثقيلة انا وانا بقول انا

حاسس ان انا شاييل حاجة ثقيلة احيانا الصوت - [00:39:04](#)

سبحان الله يعني اللغة العربية دي فيها حاجة غريبة وكلمة فيها حاجة غريبة. احيانا الكلمة بتعبر عن محتواها وعليكم ما حملتم

حملتم انا حاسس ان انا شاييل حاجة ثقيلة دلوقتي - [00:39:22](#)

ايه اللي احنا حملناه بقى اه حملتم الطاعة لان بيقول اما الرسول وقد بلغ الدور والباقي عليك الدور والباقي عليك انت حملت خلاص

حملت هتشيل ولا مش هتشيل والله شلت او ما شلتش كده كده الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:40](#)

المنزلة العالية عند الله. لا يتأثر بك ابدًا. واما الذي يتضرر او ينتفع انما انت انت ان اطعت الرسول عليه الصلاة والسلام انتفعك. وان

عصيت وابيت فانك لا تضر الله سبحانه وتعالى شيئًا. عليكم ما حملتم. وده بيحسك ان الدين - [00:40:04](#)

ده امانة وحمل انسان ينبغي ان هو يكون مستعد ان هو يستحمل. وكأن حملتم دي برضو بتديك معنى تاني تقول لك الموضوع مش

هيبقى سهل الموضوع برضو هيبقى فيه نوع من المشقة. درجة من المشقة وكأن الاية بتقول لك استعد يعني عشان تستحمل -

[00:40:23](#)

ما تفتكرش ان الموضوع سهل للدرجة دي. الا ان سلعة الله غالية تمام؟ ففيه تمن هيتدفع. فالبنت لما حد يالس على حجابها تفتكر

الكلمة دي حملتم. هو حمل بس احنا بنستحمله - [00:40:43](#)

عشان نوصل لله سبحانه وتعالى. لما واحد يالس عليك علشان انت بتهم معروف وتنهى عن منكر. عشان انت بتدعو الى الله استحمل

افتكر حملتم انت شاييل امانة كبيرة شاي الحمل مش خفيف لآ - [00:40:59](#)

قال انا سنلقي عليك قولاً ايه قولاً ثقيل بص نلقي سنلقي عليك قولاً ثقيلًا بتحس ان الدين ده امانة كبيرة امانة كبيرة يعني من

الشرف ان الانسان ان ربنا يستعمله في حمل الامانة ديت. هو ربنا لا يحتاجنا الا تنصروه فقد نصره الله. مش كده؟ فبالتالي انا بحس

ان انا شاييل حمل اه ثقيل - [00:41:14](#)

ومهم وخطير بس انا حاسس ان انا في نفس الوقت سعيد واشعر بشرف هذه الامانة واشعر ان انا كأن آآ يعني يعني آآ ملك عزيز

مسلاً مسلاً من ملوك الدنيا - [00:41:44](#)

اخترني دون دوناً عن كل الشعب وبالإسم وقال لي تعال خذ الرسالة دي او خذ الصندوق دوت شيله وصله للمكان الفلاني لانك عندي

مميز فحملني حاجة مميزة انا اه شاييل حمل بس حاسس ده مش حمل مش حمل عادي ده الدين - [00:42:04](#)

دين امانة من رب العالمين سبحانه وتعالى. فهذا تكليف من الله سبحانه وتعالى. هذا وان كان يعني فيه نوع هيجتاج مني لمجهود جهود وبزل لكن انا في وسط هذا المجهود والبزل انا سعيد - [00:42:26](#)

انا مبسوط انا مش حاسس اه في مشقة لكن مشقة يقتزن بها سكينه وراحة وانس وطمأنينة هو الذي انزل السكينه في قلوب المؤمنين وعد الله الذين امنوا منكم قال تعالى لمن عمل صالحا من ذكر او انثى هو مؤمن فلنجيئنه حياة ايه؟ طيبة - [00:42:41](#) وعليكم ما حملتم طيب عشان يا رب استحمل الحمل دوت ايه اللي يصبرني؟ قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. الله! الله بقى على الكلام لما بيحي بلسم ولما بينزل عليك كده بردا وسلاما. وانا لسة مطلعك من حمل تقيل لكن اقول لك خلي بالك رغم كل شيء - [00:43:05](#) ده ده طريق الهداية ما تكسلش تشيل الحمل علشان لو كسلت تشيل الحمل والله مش هتستريح. والله الراحة في انك تشيل الحمل مش ان انت تخلص منه. لو تخلصت منه والله مش هترتاح والله مش هتهتدي - [00:43:25](#)

وانما لو شلت الحمل هترتاح وتهتدي. وهو ده محك الاختبار ناس كتير بتعتقد ان هي لما تتخلص من من الدين هتستريح وان الدين ده حمل. نقول نعم. هو ربنا قال وعليكم ما حملتم - [00:43:44](#) لكن الاختبار بقى العجيب ان ربنا ابتلانا بشيء لو شلناه نستريح ولو تركناه نتعب سبحانه الله من اعرض عن زكري قلنا له ايه معيشة ضحك صح؟ لكن من اتبع هدية - [00:44:02](#)

فلا يضل ولا ايه ولا يشقى وان تطيعوه تهتدوا اهتدوا ابن مسعود رضي الله عنه بيقول كلمة جميلة اوي. بيقول من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ندم. يعني يصلي في المسجد. فان الله تعالى شرع لنبيه عليه الصلاة والسلام سنن الهدى - [00:44:25](#)

وانهن من سنن الهدى واني لا احسب منكم احدا الا له مسجد يصلي فيه في بيته فلو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتن سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم اضللتم - [00:44:51](#) ابو عبد الله بيقول ايه بيقول لو تركتم سنة نبيكم لضلتم. اي سنة نسيبها من سنن النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى احنا عرضنا لنفسنا لدرجة من الضلال وكمال الهداية في كمال الاتباع. عشان كده احنا المفروض عمليا يا شباب ويا بنات وانا بقولها كتير عند العمل - [00:45:10](#)

ينبغي الا نفرق بين الواجب والمستحب احنا بنعمل كله يا شباب ما يجيش واحد يقول لي اصل ده مستحب. ماشي عمليا علميا اه بعرف ده واجب وده مستحب. علميا. لكن عمليا - [00:45:34](#)

ليه بتترك المستحبات؟ ليه يعني؟ عشان هو مستحب يقول لك ده مستحب مش لازم يعني عمله. صح؟ مش لازم انت بس لو تركته يبقى انت كده يعني وقعت في درجة من الضلال - [00:45:52](#)

يعني انت ليس عندك كمال هداية يعني فكمان الهداية في كمال الاتباع فنحن نحصر على السنن ونحصر على النواة في كما نحصر على الفرائض لان ليس القضية مش اجر بس - [00:46:05](#)

القضية هي مش اجر ووزر ودي مهم ان احنا نفهم الموضوع ده يا شباب عشان في حاجات كتير في الدين اه مستحبة. بس احنا مش بنتكلم في اجر ووزر بس - [00:46:26](#)

احنا بنتكلم في الهداية لو انا فكرت فيها كهداية وان كمال الهداية في كمال الاتباع ان انا حريص جدا ان انا افعل المستحبات. حريص جدا ان انا اترك المكروهات زي ما انا حريص ان انا افعل واجبات - [00:46:37](#)

واترك المحرمات لاننا تسعى للهداية مش بسعى لمجرد ان انا اطلع من الدنيا سليم اه ما عملتش اوزار يعني مش الفكرة مش في كده بس فكرة في الحياة السعيدة الحياة الهنيئة الحياة الطيبة - [00:46:55](#)

كل ما الانسان اكمل اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام كل ما حياته صارت اطيب والسكينه عنده اتم والطمأنينة عنده اتم وراحة بل اكمل قال سبحانه وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات كفر عنهم سيئاتهم واياه - [00:47:14](#)

واصلح بالهم صلاح البال هيكون بكمال الاتباع. وان تطيعوه ايه؟ تهتدوا. ثم قال تعالى وما علا الرسول الا البلاغ المبين ثم قال جل في

علاه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:47:32](#)

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكننا ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولا يبدلنهم من بعد خوفهم ايه؟
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون - [00:47:49](#)

لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبنس المصير هنا الايات دي برضو بتدينا لها علاقة بالصورة بتنبه على
حاجتين الحاجة الاولانية هي بتستمر. الحاجة الاولانية هي محفز - [00:48:12](#)
للالتزام باحكام السورة. وكأن احكام السورة دي يا جماعة برضو ربنا يعلم انها ليست سهلة على النفوس فربنا سبحانه وتعالى اكثر في
هذه السورة من المحفزات زي الكلام اللي قلناه من شوية. ارتباط الايمان بالتابع. وان المنافقين هم اللي بيعملوا الحاجات اللي اللي
على هواهم بس والكلام اللي قلناه ده - [00:48:36](#)

لكن هنا بقى تأتي الاية بتديك محفز عالي اوي. ربطت في الصورة دي بالزات ربنا اتكلم على التمكين والاستخلاف وزوال الخوف طب
اشمعى في الصورة دي علشان يشجعك اكثر علشان تلتزم بالصورة دي خصوصا عشان الصورة دي - [00:48:59](#)
احكامها فيها احكام تتعارض مع الهوى امر يحتاج مزيد من التحفيز التحفيز انا بقى بوعدك المرة دي مش بس بالحياة الطيبة وانك
ستفز في الآخرة لا بل التحفيز وصل للعالم - [00:49:24](#)

انك انت موعود في هذه السورة بالزات التمكين والاستخلاف وزوال الخوف ووجود الامن اشمعى يا رب الاية دي في السورة دي
ادينا فهمنا ليه الحاجة الثانية العكس بقى ان ان وكان - [00:49:45](#)

المعنى ان موضوع العفاف لارتباط وسبق بالنصر والهزيمة وان الام عندما يغيب عنها العفاف بكل صوره انتشر فيها الزينة فواحش
فجور تبرج العلاقات المحرمة فان هذا يؤخر جدا النصر ويجلب الهزيمة - [00:50:08](#)

ولقد رأينا على مدار التاريخ ان الامة ما وقعت في بئر الشهوات والعلاقات المحرمة وتبرج النساء والزنا والاباحية الا وكانت الهزيمة
حليفة ذلك. وقرينة ذلك وما كانت الامة في عصر العصور يعني في حالة من الهداية والعفاف ونحو ذلك الا وجدنا الخير والتمكين -
[00:50:40](#)

عشان كده اعداء الاسلام فهموا ده احسن منا وعلم ان الامة اذا اغرقت في الشهوات فانها تهزم بسهولة فقال قائلهم كأس وغانية
كأس وغانية تفعلان في امة الاسلام اكثر مما يفعله الف مدفع - [00:51:06](#)

هذا كلامهم. كأس غنية يصنعان في امة الاسلام غنية عن ايه؟ يعني آآ عاهرة يعني فاسقة. كأس وغانية يفعلان في امة الاسلام اكثر
مما يفعله الف مدفع الف مدفع نحن نرى الان يعني - [00:51:31](#)

خلاص الله المستعان. احنا مش عارفين مش عارفين ننقز بناتنا ازاى الموضوع بقى صعب حفلات يعني يعني التبرج ده بقى عادي.
بقى الان فيه يعني الاباحية انتشرت حتى في في بلاد الاسلام بشكل غير عادي - [00:51:51](#)

شكل غير عادي للاسف وصلنا الى بيوت دعارة موجودة في اماكن كثيرة وصلنا الى الى آآ شوز وافعال شواز في بلاد المسلمين كثير
كثير وصلنا يعني بعض الدول العربية الان يعني يعني - [00:52:10](#)

يضبط فيها امور آآ فزيجة جدا من من امور الاباحية وامور العري وامور الزنا. نسأل الله السلامة والعافية. يعني بدون تفاصيل يعني
لكن امر بقى رهيب. لا يحتمل لا يحتمل - [00:52:32](#)

لذلك في اقتران مهم جدا بين الهزائم المتتالية للامة فيها. طبعا في اسباب كثير تانية عشان ما حدش يقول لي انت ايه ما بتتكلمش
ليه على القوة والسلاح والزلم والحكام والكلام ده؟ كل ده كل ده - [00:52:50](#)

ده صح كل ده موجود. بس انا بتكلم انا في المحور اللي انا فيه. يعني بتكلم على احد الاسباب بل من اهم واقوى الاسباب وكما قال
النبي عليه الصلاة والسلام وان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - [00:53:03](#)

كانت في النساء. فديت الفتنة اللي بتجيب ما بعدها. وانتم تعلمون ان ان حتى فساد الحكام كان مرتبط بالنساء يعني على مدار

التاريخ هتجد فساد الحكام كان بببدأ بموضوع غالبا النساء - 00:53:17

زي المواضيع بدأت بحكام مع مغنيات مع راقصات وحكام مع ممسلات وده اقترن بزلم سياسي واضطهاد وبعد كده تضيق على اهل الاسلام وبعد كده معتقلات تلاقي في نفس الوقت ده كان الساسة والقادة - 00:53:32

غارقين في بحار الشهوات فهي العملية مشتبكة تتفكش من بعضيها موضوع العفاف هو جزء دائما في المنزومة ديت وجزء اساسي عشان كده مهم جدا كانت الاية دي تيجي في السورة ديت - 00:53:50

وان كان الاية بتقول ان من اهم الامور اللي تركزوا عليها عشان التمكن والاستخلاف انكم انتم تزبطوا موضوع العفاف وكان برضو فيه معنى ثاني ممكن يعني استنباط يعني الله تعالى اعلم بصحته ان موضوع العفاف ده بالزات لو اتزبط - 00:54:11

كل حاجة بتتربط وان موضوع العفاف ده لو ما اتزبطش كل حاجة بتبوز بعديه وده مشاهد اه دايم اه حتى على المستوى الشخصي البنت مسلا لو اتورطت في علاقة محرمة مع ولد - 00:54:30

بيجر ده معها حاجات ثانية كتير. تلاقيها اسرت في الصلاة. قصرت مع القرآن. قصرت في قيام الليل. بقت بتسمع ما تحضرش دروس. ما بتروحش الدار. صح انا اللي غلطان لو الولد وقع في اباحية في عادة سرية. يبتدي يترك الصلاة في المسجد. وبعد كده يروح منه

درس العلم. وبعد كده يروح منه آآ حلقة القرآن. وبعد كده - 00:54:49

يبتدي يعني آآ يربي شعره عشان البنت تتبسط منه. وبعد كده يلبس سلسلة عشان يبقى شكله حلو قدام البنات. وتجيب بقى الدنيا تك تك تك كل حاجة ايه - 00:55:10

تروح منه وكان وسبحان الله هتلاقي الولد اللي بعيد عن سكة البنات اسرع ولد يلتزم وتلاقي البنت اللي ما لهاش علاقات محرمة

اسرع بنت تتلفزة. ففي حاجة كده العفاف ده بيحجب كل وقت - 00:55:20

لو اتزبط سهل تزبط اي حاجة. لو ما اتزبطش ان انت تلاقي الدنيا كلها اتدهورت. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات طبعاً

خلينا نبص برضو للاية بشكل اوسع بقى عشان احنا ايه حاولنا بنربطها بس بس ايه. مم. نقول بشكل او - 00:55:35

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. وهنا الاية بتتشرط شرط ايمان وعمل صالح. الايمان يعني العقيدة الصحيحة السليمة العقيدة الصحيحة السليمة زي اللي انتم اتعلمتموها كده في اصول الايمان في سلسلة اصول الايمان. لكن اذا انتشر في الامة اهل البدع

من اصحاب العقائد الباطلة والعقائد المخالفة. فان هذا - 00:55:53

فبيعد يبعد النصر. فلزل لكي نكون يعني نضع لبنة في طريق نصر الامة. لازم ننشر العقيدة الصحيحة لعقيدة السلف. عقيدة الصحابة اللي احنا اتعلمناها بالدليل وناقشنا عقائد المخالفين والحاجات دي. مهم جدا ما نزهدش في الموضوع دوت. الامة بس مش محتاجة

يعني - 00:56:16

فيها مدافع وعتاد وقوى اقتصادية محتاجة عقيدة سليمة. فانا عايز ان احنا يا جماعة نهتم امر العقيدة وننشره. وننشره علشان ده امر له اثر تمكين. تمام؟ امنوا منك وعملوا الصالحات. عملوا الصالحات بقى بكل شمول بقى الصالحات - 00:56:36

من فعل الصلوات والزكاة وكل الحاجات ديت. تمام؟ آآ وعملوا الصالحات. قال ليستخلفنهم في الارض. لا يستخلفنهم في الارض. يعني يجعلهم خلفاء في هذه الارض وبيبارك لهم سبحانه وتعالى. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. يعني كما حصل هذا

مرارا. في ميم سابقة عندما - 00:56:54

يعني فعلوا ما امروا به مكن الله لهم كما قال سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل مسلا واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق

الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما ايه؟ بما صبروا. بما - 00:57:20

صبروا فلما صبروا وفعلوا ما امروا به مكن الله سبحانه وتعالى ايه لهم؟ كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم ايه امانة - 00:57:46

الاية دي نزلت ليه؟ عن ابي بن كعب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة واوتهم الانصار رمتهم العرب عن

قوس واحدة فكانوا لا يبيتون الا بالسلاح ولا يصبحون الا فيه - 00:58:07

فقالوا اترون نعيش حتى نبني امنين مطمئنين لا نخاف الا الله نزلت وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. وسبحان الله هذا الوعد حقق لهم بسرعة هائلة ليه؟ لانهم التزموا بالشرط. خد بالك هو هو ربنا قال ولا يبذلهم بعد خوفهم امنا. بس بشرط قال يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:58:23](#)

يبقى ادي العقيدة اللي انا اتكلمت عنها لازم يكون الام عقيدتها سليمة او غالب الام على الاقل يكون عقيدتهم سليمة وما فيش شركيات. ما فيش بقى اضرحة وقبور والكلام ده - [00:58:48](#)

يعبدونني لا يشركون بشيء. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. وكمل في الشرط واقيموا الصلاة واقيموا الصلاة مش صلوا كمان. لا ده احنا عايزين نصلي مش تصلي. اقيموا الصلاة. يبقى لازم الامة تصلي - [00:59:01](#)

واتوا الزكاة. الامة تدفع زكاة المال واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لو عملته كده ربنا يؤيدكم يؤيدكم. وساعتها ما تخافوش من العدو بقى كده الاية اللي بعديها بتقول ايه؟ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض - [00:59:16](#)

ومأواهم النار ولبئس المصير. يعني اطمئن. لو انت عملت اللي انا قلته لك ده حتى لو كان عددك قليل هنصرك وما تخافش وما تتغرش بقوة الكفار. دول امرهم هين على الله سبحانه وتعالى. سهل - [00:59:38](#)

ما تحسبهاش كده كل ما اريده منك انك تفعل ما عليك عايز منك عقيدة سليمة عبادة سليمة. عمل صالحات. وبعد كده اللي تقدر عليه من العدد والعدة. اعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:59:57](#)

ثم لا تبالي. سانصرك. سانصرك حتى ولو كنت قلة بس مهم جدا انك انت تكون حققت الايه؟ الشرط. لو انت كثرة ومش محقق الشرط مش هتنتصر طب ما المسلمين كم واحد دلوقتي؟ مليار واكثر مليار ونصف - [01:00:11](#)

لكن غشاء كوثاء السير يوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتمكم فلم تغن عنكم شيئا لان كان في معصية حصلت في اول الايه في اول النهار لكن لما الصحابة بقى التزموا بالموضوع دوت - [01:00:26](#)

الطاعات وصحوا العقائد ما مات الرسول عليه الصلاة والسلام الا وقد مكن لهم. اولاد دانت لهم جزيرة العرب بالكامل وخذوا كمان دخلوا في عمان. واليمن والبحرين وبدأوا ياخذوا الجزية من من المجوس. وصلوا لاطراف الشام. والنبي عليه الصلاة والسلام عد - [01:00:42](#)

جيش اسامة بن زاید عشان يوصل لبلاد الروم وما فيش مجرد ما جه عهد ابو بكر الصديق يعني حصل تمكين ثم عهد عمر ثم عهد عثمان وفي اقل من نصف قرن كانت الامة - [01:01:03](#)

ممكنة من يعني بلاد الصين الى بلاد الاندلس الى بلاد الاندلس. انت متخيل؟ كان يملك كل هذا في اقل من نصف قرن من بعد الاية دي ما نزلت اقل من خمسين سنة كان يملكهم من الصين الى الاندلس - [01:01:16](#)

يعني الوعد تحقق بشكل خيالي خالي خال واحد ما كنش يتخيلوا ان هم هيحطوا رجليهم بس ولاد الفرس مش ان هم ياخذوا كل بلاد الفرس ويتعمقوا لغاية ما يوصلوا للصين - [01:01:36](#)

مش تتخيلوا ابدأ ان هم يحطوا رجليهم في بلاد الروم مش لدرجة ان هم ياخذوا كل بلاده رومي ويوصلوا للاندلس. والامة بقى ايه من بعد كده نزلت وطلعت بقى. اول ما يحصل بعد عن الشرط - [01:01:51](#)

اللي هو العقيدة الصحيحة. والعبادة الصحيحة تبتدي الامة تسقط. لما الشيعة مسلا تمكنوا من بلاد المسلمين حصل ان الايه؟ حصل ان الدولة الفاطمية تمكنت مسلا الدولة الشيعية ديت. فطبعا حصل ايه؟ حصل بقى ان الصليبيين تمكنوا من بلاد المسلمين - [01:02:03](#)

وهكذا كل فترة كل فترة فيها هزيمة للمسلمين هتلاقي ان الشرط ده تخلف جدا. بدعة بقى كتير او حصل بقى ان الفواحش كثرت والكلام دوت. والعكس لما الامة تفوق وتاني وتبني العقيدة تنتظم والعبادة وياخذوا باسباب - [01:02:20](#)

القوة بيتدي يحصل الايه؟ التمكين. طيب احنا بعد كده عندنا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يستأذنكم الذين ما ملكت ايماكم وديت الاية دي هنفوتها لان احنا خدناها قبل كده - [01:02:38](#)

مع اداب الاستئذان لو انتم فاكرين. والفيل اية اللي بعديها والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن

ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم. يمكن تطرقنا لها واحنا بنتكلم عن آيات الحجاب. بس انا يهمني
[01:02:50](#) -

فيها قوي قوله تعالى وان يستعففن خير لهن. يعني حتى ربنا يقول للقواعد من النساء اللي هو اصلا ربنا اذن لها ان هي تتخفف شوية
من سيابها لان صارت لا تشتهى لا تشتهى - [01:03:11](#)

علاجته هي احد. فلو تخففت نوعا ما من الثياب لو كشفت وجهها مثلا فده لا بأس به. تمام؟ لكن رغم ذلك ربنا يقول وان يستعففن
ايه؟ خير لهن. ونحن نرى سبحان الله النساء الكبيرة دول - [01:03:24](#)

عندهم عفاف وتمسك بالحجاب عجيب. اكثر من البنت الصغيرة الجميلة هي متمسكة جدا بحجابها. رميت قال لها يعني ربنا اذن لك
يعني ان انت تخففي يعني الامر ايه؟ لا بأس يعني. تقول لا والله ابدأ خلاص. عشان كده بقول لكم العبادة - [01:03:40](#)

لما تتعمل كده وانت بتحب ربنا وانت بتحبي ربنا تلاقي نفسك انا عايز اعملها انا اصلا عايز اعملها وانا بعملها عشان مسلا مجبرة عشان
ربنا امرني بكده لأ انا بقيت احب العبادة ديت - [01:03:56](#)

مش حاسبها. زي ما نشوف كده الستات الكبار بيصممو يصوموا في رمضان. رغم ان الدكتور يقول لها يا ستي ينفع تفترى؟ تقول له لا
ما اقدرش. يعني المهم يعني الاية دي برضو انا هتجاوزها ان احنا يمكن تطرقنا لها في الكلام على آيات الحجاب. ونبدأ بقى نخش ايه
في خواتيم السورة. قوله تعالى ليس على - [01:04:08](#)

الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او
بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالتكم او ما ملكتم - [01:04:29](#)
فاتحة او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله بركة طيبة.
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون. الايات دي بتكلم في ايه؟ وايه برضه ارتباطها يعني؟ الله اعلم. يعني ان السورة برضه -

[01:04:49](#)

في احكام لها علاقة بالبيوت ودخول البيوت والكلام ده فيمكن تناسب ان هي تأتي بمسل هذه الاحكام. هي الاية دي احيانا لما بنقراها
ما بنفهمهاش يعني ايه ليس على اعمى حرج؟ ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا - [01:05:09](#)

على انفسكم وان تأكلوا من بيوتكم. الاية دي اتكلمت على كذا حاجة. اولاً على آ العمى والاعرج والاعمى والايه؟ والمريض ان
هو ياكله في البيوت اه طيب واتكلمت على اه بيت الاعمام والاخوال وبيت الصديق خد بالك الاية دي لها كذا سبب نزول هي مجموعة
حاجات - [01:05:22](#)

ادت لنزول الاية ديت. منها ان ان كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يتخرجون ان يأكلوا مع العمى والاعرج والمريض. ليه ان
هم كانوا بيخافوا يزلموهم في الاكل. لانهم يعلمون ان العمى لا يرى - [01:05:46](#)

الطعام وما فيه من الطيبات. فمممكن يخافوا ان هو عشان مش شايف الطيبات هو يكن الطيبات والاعمى مش واخذ باله فايه فما كلش
الحاجات الحلوة اللي كانت في الاكل وايده راحت في حاجات عادية. والاعرج عشان ما بيعرفش يقعد كويس - [01:06:05](#)

فمممكن يتظلم في الاكل واحنا من غير ما نحس ناكل اكثر منه والمريض نفس الكلام لان هو ما كان بيعرفش ياكل بشكل سوي فمممكن
يتظلم واحنا بايه؟ بناكل. فكان الصحابة يخلوا العمى يعملوا له اكل لوحده - [01:06:20](#)

والاعرج يجري لوحده والايه؟ والمريض اكل لوحده. سبحان الله يعني سبحان الله! قربنا قال لهم ما فيش مشكلة تاكل معه. لا كلوا

كلوا معهم وليس هناك حرج انك تأكل تأخذ العمى بيتك بيت عمك بيت خالك - [01:06:39](#)

تعزمه في اي مكان ما فيش مشكلة لا تتحركه من ذلك. فشوف ادب الصحابة يعني وشف حساسيتهم تجاه الموضوع ده. احنا العكس
بقي خالص سبحان الله احنا نقعد على الاكل - [01:06:53](#)

يعني نتمنى كل الناس ما تشوفش الاكل عشان ناخذ راحتنا يعني في فرق بينا وبينهم يعني سبحان الله يعني اه فنزعل قوي لو الناس
مركزة في الاكل احنا عايزين ناكل اكثر شوية. المهم يعني الصحابة عندهم اه ادبيات كده ايه - [01:07:06](#)

عجيبه والاعرج هيقعد كانوا بيقعدوا غالبا على على الارض يعني عشان بيقعد قعدة مش مريحة يقعد كويس فده ممكن يخليه يقوم بسرعة او ما بيعرفش ياكل كويس. فده سبب احد الاسباب ايه؟ النزول. مم. من الحاجات - [01:07:25](#)

آآ الثانية ان ان كان من الاسباب الثانية ان احيانا كان الصحابي مسلا لما ما يكونش مسلا في اكل في بيته مسلا كان ممكن ياخذ الاعمى او الاعرج او المريض ده - [01:07:43](#)

ياخده بيت خاله يأكله ياخده بيت عمه يأكله ياخده بيت آآ ياخده بيت اخوه يأكله. فكان احيانا بيرفضه كده. يعني بيحس ان هو بيتحرش ان انت طب انت ليه واخدني البيت دوت فما تدخلنيش في بيت حد - [01:07:58](#)

آآ يعني اما تأكلني عندك او ما تاخذنيش بيت حد ثاني. فربنا قال ما في مشكلة طالما هو خدك بيت اعمام وبيت اخوال وبيت قرايبه ما في مشكلة. لا حرج في ذلك ان تأكل. دي حاجة - [01:08:13](#)

من الحاجات برضو من سبب النزول ان كان المسلمين اذا خرجوا في مسلا مسلا في غزوة آآ الغزوة دي مش كل المسلمين خرجوا. خرج بعض المسلمين. فكانوا ممكن يترك مفتاح بيته مع صديقه - [01:08:30](#)

مفتاح بيته مع صديقه. ويقول له والله ده مفتاح بيتي خلي بالك من بيتي وعايز تدخل في اي وقت تقعد اقعد. لو لقيت اكل في البيت كل زي ما انت عايز - [01:08:45](#)

وما تتحركش انك تاكل اي اكل تلاقيه في البيت. انت كده مؤتمن على بيتي واي اكل في بيتي كله ما عندي مشكلة في الموضوع ده. فكان ممكن الراجل يروح ويرجع يلاقي - [01:08:58](#)

الاكل زي ما هو. طبعا الاكل يكون فسد خلاص. فيقول له ما كلتش ليه يعني؟ يقول والله حسيت ان انت بتقول لي آآ من غير طيبة نفس يعني. عشان انا يعني آآ عايزني آآ ابقى امين على بيتك فقلت لي كل من بيتي - [01:09:08](#)

فيشعر ان هو ما قالها بطيبة نفس فيقول له يعني ما انا والله قلتها بطيبة نفس فكان عندهم ورع شديد شوية. ربنا قال ما فيش مشكلة تكن من بيت صديقك. فده معنى الايه - [01:09:25](#)

معنى الايه ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او خالتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم. فده كل ده ما فيهوش مشكلة - [01:09:36](#)

عشان كده ربنا في الاول قال مين بيوتكم؟ هو في حد اصلا بيتخرج ياكل في بيته؟ لأ هو ربنا زكر اول حاجة ان تأكلوا من بيوتكم عشان يقول ان ان البيوت اللي جت - [01:09:56](#)

هي دي البيوت القادمة زي بيوتكم. زي ما انت ما بتتحركش تاكل في بيتك. ما تتحركش تاكل في البيوت ديت. الناس يعني آآ نفسها تطيب بذلك. تاكل في بيت عمك - [01:10:06](#)

تاكل فايت خالك تاكل بيت يعني صديقك ما ما تجد حرج في ذلك. يعني لا لا تتكلفوا في هذا الامر الامر فيه سعة والامر ايه؟ الامر واسع آآ فده آآ يعني من معاني الايه الموضوع دوت - [01:10:18](#)

اه سم قال سبحانه وتعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية. يعني سلموا على بعضكم بعض. ليه ربنا انا اوصى بالسلام؟ لان في العادة الناس الاقارب ممكن بسبب ان هم يعني متعودين على بعض - [01:10:38](#)

قد يحصل تساهل في عمر السلام. فممكن انت تخش على في بيت ابيك لا تسلم. هتقول يعني ده بابا وماما يعني ما تخش على بيت اخوك فما تسلمش. انما تسلم على حد مسلا ايه غريب شوية بتاع. رغم كان ربنا بيزكرنا يقول حتى لو قريبك حتى لو انت متعود عليه. سلم دائما. سلم - [01:10:55](#)

فان السلام يعني افشوا السلام بينكم فان السلام يجلب الود والمحبة ونحو ذلك. سلموا على انفسكم تحية حتى لو انسان دخل نفسه لوحده يسلم يسلم. اقول السلام عليكم. فهذا فيه خير يعني. تمام - [01:11:13](#)

تحية من عند الله مباركة طيبة. كذلك بين الله لك ايات لعلمكم تعقلون. ثم قال جل في علاه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا

كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا. ربنا هنا ختم الآية السورة - 01:11:32

ركز معي باربع محاور اساسية. هنقولهم بسرعة دلوقتى المحور الاول تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام. المحور الثانى تعظيم امر

النبى عليه الصلاة والسلام. المحور الثالث التعرف على الله سبحانه وتعالى باسمه - 01:11:51

العليم محور الرابع ارتباط بالدار الآخرة. ليه بانه الرابع محاور دول الرابع محاور دول هم دول اللي انا لو تمسكت بهم هيسهل علي سورة النور كلها ويسهل عليها الالتزام بكل اوامر العفاف. ثاني تعظيم امر الرسول عليه الصلاة والسلام واحد. ففعظيم شخص الرسول

01:12:05 عليه الصلاة والسلام

معرفة الله تعالى باسم العليم ارتباط القلب بالدار الآخرة. تعظيم أمر النبي عليه الصلاة والسلام هو. إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله

ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع. يعني ايه امر جامع؟ يعني هو جمعهم - 01:12:25

عشان حرب آآ عايزهم بعد الصلاة في موضوع مهم. فقال لهم ما حدش يمشي عايزكم في موضوع لم يزهبوا. ما ينفعش حد يمشي.

01:12:38 - ما ينفعش حد يمشي حتى يستأزن. لم يذهبوا حتى يستأزنوه. ان الذين يستأزنونك اولئك الذين يؤمنون

بالله ورسوله. طيب فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذا لمن شئت. يعني واحد استأذنك لسبب عزر قهري ضروري ولازم امشي. لو

اشتقت قل له يمشي. ما ما اردتش ما يقدرش يمشي مهما كان عمره - [01:12:54](#)

مهما كان عزره لكن لو انت اردت ووافقت ممكن يمشي فاذا استأذنوك لبعض فازن لمن شئت منها. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم دي اربع محاور علشان هي دي المحاور اللي لو الانسان تمسك بها هيسهل عليه الالتزام بكل اوامر سورة الايه؟ النور. تعظيم امر

01:13:08 - النبي عليه الصلاة والسلام

فَعُشَانُ كَدَّ رِبْنَا قَالِ وَاذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ. وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهُ اِنْ اللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ طَيِّبٌ بَعْدَ كَدِّهِ رَبَّنَا قَالِ اَيُّهَا تَجْعَلُوا دَعَاءَ الرَّسُولِ

01:13:35 - بینکم کدعاء بعضکم بعضا. یعنی ایہ دوت بقى؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم کدعاء -

بعضكم بعضا دي لها معنيين. المعنى الاول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اليمينين المعرض الاول لا تجعلوا

دعائکم للرسول دعاءکم للرسول کدعاء بعضکم بعضا. اهي دعائکم للرسول يعني ما تکلّمش الرسول زي ما بيتکلم اي حد - 01:13:55

فما ينفعش مسلّا تناديه باسمه مجردا قل يا محمد مسلّا تمام انما لابد ان تناديه بلقب عظيم تقول يا رسول الله يا نبي الله وهكذا

کزلک ما ینفعش انک انت ترفع صوتک علیه زی ما ترفع صوتک علی ای حد او تکلمه باسلوب مش کویس زی ما بتکلم واحد صاحبک -

01:14:23

انما لازم تتكلموا بصوت منخفض. ويكون الكلام بادب وتوقير واحترام ده المعنى الاول لا تجعلوا دعاء الرسول يعنى دعاءكم للرسول

لا تجعلوه كدعاء اي احد اخر. ده المعنى الاول. المعنى الثانى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يعنى لا تجعلوا دعاء

الرسول لكم - 01:14:50

كَدَاءِ اِيْ اَحَدٍ لِّكُمْ تَانِيْ لَا تَجْعَلُوْا دَعَاءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدَعْوَةِ بَكْمَ مَعَ الْمَعْنَى التَّانِيْ لَا تَجْعَلُوْا دَعَاءَ الرَّسُوْلِ لَكُمْ كَدَعَاءِ اِيْ اَحَدٍ لِّكُمْ

يعني ايه دعاء الرسول لكم؟ يعني اذا ناداكم او طلب منكم شيئا - 01:15:12

لا يكن نداؤه كنداء اي احد وليكن طالب وممكن طلب اي احد لزلک آآ في حديث ابی سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت اصلى

في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه - 01:15:28

فقلت فلما راح له بقى قلت يا رسول الله انى كنت اصى. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول

قل اذا دعاكم لما يحييكم فدل هذا على ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ناداك ولو كنت في صلاة تخرج من الصلاة - 01:15:44

بالك لو ناداك وانت خارج الصلاة. يبقي انا هنا لما الرسول يدعوني او يأمرني او يكلمني مش مش مش زي اي حد. مم. لابد من

استجابة وفورية. مم. فلا تجعل دعاؤه امره ونداؤه زي اي امر وای نداء - 01:16:02

الامر ويجب التنفيذ وامر يعنى على القدر الاقصى من من الخطورة والاهمية تمام عشان كده الصحابة كانوا على طول يستجيبوا الامر

الرسول عليه الصلاة والسلام يبقی ده المعنی الثاني لا تجعلوا دعاء الرسول بینکم کدعاء بعضکم بعضا. فکدا ربنا بقی اتکلم عن ایه

الناس الثانئين. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوازا - [01:16:20](#)

يعني ايه يعني هي قد يعلم الله كان الناس بقى في الاجتماعات الكبيرة دي النبي عليه الصلاة والسلام ما عملها دي كانوا بيعملوا ايه؟
لو حد من المنافقين عايز يمشي طبعاً هو هو ما يعني هو لازم يحضر - [01:16:46](#)

طبعاً هو عامل نفسه مش منافق ومش عايز الناس ايه تعرفه فلو هو مشي قدام الناس كده هيبان هو عايز يمشي في نفس الوقت ايه
الحل يتسلل يعني يتسلل يعني يمشي في خفية - [01:16:57](#)

فيه خوفية هيمشي في خفية ازاي؟ يعني ازاي وسط اجتماع هيطلع من غير ما حد يحس به؟ هي دي معنى لوازة بقى. يعني ايه
لوازة؟ يعني يستتر بعضه بعضهم ببعض - [01:17:17](#)

يعني ايه؟ قد يعلم الذين يتسللون. يعني ايه يتسللون؟ يعني يتحرك في خفي. يتسلل يعني يتحرك في خفتي يعني ايه لوازن؟ يعني
يستتر بعضهم ببعض. يبقى هم بيطلعوا ازاي من مجلس النبي عليه الصلاة والسلام؟ مسلاً شوية منافقين قاعدين جنب بعض. يقول له
مسلاً ايه عدي من ورايا - [01:17:30](#)

عدي من ورايا واتسحب كده من تحت هم يستروه بجسمهم لغاية ما يعدي ويطلع من الباب ما حدش خد باله منه. بعد كده الثاني
يعمل نفس الكلام. يلا نعمل له ايه؟ سترة كده وعدي من ورايا. عدي من وراهم لغاية ما يطلع برة. وهكذا يتسللون لوازا - [01:17:49](#)
ربنا قال لقد رأيتمكم وانتم تفعلون ذلك. والنبي عندي برضو محور المراقبة اللي احنا عايزين ننميه اللي هو زي ما قلنا الموضوع التالت
معنا بسم الله العليم. قد يعلم الله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا. طب اذا كان الله علم الذين يتسللون جوازا يبقى -

[01:18:08](#)

كل شيء سبحانه وتعالى. يبقى قد يعلم الله الذين يشاهدون منكم اباحية. قد يعلم الله الذين البنت اللي بتشات بالليل مع الولد من غير
ما حد يحس قد يعلم الله الذين يعني تركوا مجالس الذكر ومجالس القرآن ويتعللون ويقولوا للشيخ عندي ظروف هو ما
عندوش ظروف - [01:18:28](#)

قل للاخت ان انا اصل انا مشغولة اليومين دول وهي عارفة ان هي منتكسة ومش مشغولة ولا حاجة خد بالك اوعى تدحك على ربنا
اوعى تخدع ربنا. انت مش هتخدع ربنا ابدا - [01:18:48](#)

اه الله يعلم. دائماً الذين يتسللون. حط دايماً حطها عنوان حياة حطها اكتبها كده قدامك طول الحياة. واقف عند يتسللون. قد يعلم
الله الزين هل انت من المتسللين ام لا - [01:19:01](#)

يا متسل يعني انت بتعمل حاجة وعارف ان ما لكش عزز بس انت بتوهم نفسك ان لك عزز ما تخدعش نفسك ومش هتتعرف تخدع
ربنا اذا كنت يعني ما تقولش عندي زروف ما راح بحفز قرآن لا ما عندكش زروف. مع استاز كان عندي بقى معلش ما بجيش درس
العلم عشان اله ما عندكش - [01:19:15](#)

ما تخدعش نفسك ما اصل انا سبت الدعوة عشان انشغلت بطلب العلم. ايه طلب العلم ما لا يعيق عن العمل الدعوي اصل انا آآ انت
الفتنة جامدة شيخ ومش بقدر امسك نفسي وابص للنساء. لا ممكن تمسك نفسك ما تبصش للنساء. الشعار يا جماعة لا تتسلل. قد -

[01:19:35](#)

يعلم الله الذين يتسللون خد بالك. اوعى تكون ربنا يعلم ان انت بتتسلل وانت فاكر نفسك بتخدع ربنا بمفاجأة مخيفة يوم القيامة.
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لهذا فليحذر. بعد كده بقى بص التهديد. فليحذر الذين

يخالفون عن امري. امر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:19:55](#)

عشان كده بيقول لك تعظيم امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. يعني ايه ان تصيبهم فتنة؟ يفتن في دينه بقى في دينه ان
ان يبدأ الامر بمخالفة بسيطة. مكان المخالفة البسيطة دي تجر لمخالفة كبيرة. بعد كده المخالفة الكبيرة دي بتجر مخالفات كبيرة.

وبعد كده المخالفات - [01:20:17](#)

الكبيرة تقول للبدعة. وبعد كده البدعة تجر الضلالات. وبعد كده الضلالات تجر لكفريات او الحاد عيازا بالله تعالى عشان كده بنقول ان

المعصية يا جماعة مش مشكلتها في المعصية بس. المعصية بتجيب معصية - [01:20:36](#)

والمعصية ممكن توصل انسان للبدع وبعد كده توصله. يعني انا هسألکم سؤال غالب الملحدین بدايتهم ايه؟ بدايتهم شهوات. هتلاقي الملحد ده اصلا كان بيمشي مع بنات. كان بيعمل العادة السيئة. وكان بيزني وكان بيشر بخرم. وبعد كده لما لقي الدين بالنسبة له صعب - [01:20:51](#)

ولا ولا الالحاد بيعرض عليه لقي ان الالحاد حل كويس عشان يطلع من تأنيب الضمير اللي هو فيه. ما هو طول ما هو مسلم حاسس ان فيه سيئات وحسنات ويتاع وانا كده باعمل حاجات غلط - [01:21:09](#)

لا لا طب ما الالحاد لطيف بيديني حل مسالي ويطلعني من كل دوت فالحقيقة اللي وداه للالحاد هو المخالفة صح الممسلة او الممسلة مسلا اللي قلعت الحجاب بدأت بان هي خففت حجابها بس. وبعد كده قلعت - [01:21:24](#)

وبعد كده قلعة اكثر من الحجاب. وبعد كده رجعت للتمسيل وبعد كده آآ استضافوها فقالت ما لكمش دعوة ما بحبش اتكلم عن عن موضوع الحجاب. اللقاء اللي بعديه قالت لا الحجاب مش في القرآن - [01:21:43](#)

اللي بعديه قلت الحجاب مش فرض ما فيش حاجة اسمها الحجاب فرض. اللقاء اللي بعديه قالت ما فيش في الدين حاجة اسمها حجاب ممكن لقاء اللي بعديه دول المسيحيين مش كفار - [01:21:59](#)

ممكن لقاء اللي بعديه خلاص بقى وصلنا لاي حاجة بقى عشان كده المخالفة ممكن تجيب بقى زحليقة. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصبهم فتنة ازيه ازي الصح مقطعة بتجيب طاعة المعصية بتجيب معصية وبعد كده بتوصل لبدع وبعد كده ممكن توصل لكفريات - [01:22:12](#)

او يصيبهم عذاب اليم من الله سبحانه وتعالى سواء في الدنيا بالعقوبة في الدنيا او في الآخرة بالعقوبة الآخروية ثم قال تعالى في النهاية الا ان الله ما في السماوات والارض. قد يعلم. عشان كده بقول لك المحور الثالث اللي احنا ماسكينه دلوقتي في في الختام العلم قد يعلم ما انتم - [01:22:31](#)

عليه ما انتم عليه. مكان المحور الرابع ويوم يرجعون اليه. ارتباط القلب بالدار الآخرة. ويوم يرجعون اليه ارتباط القلب بالدار الآخرة مهم جدا جدا في رحلة العفاف يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا تاني. والله بكل شيء عليم. شف بقى كم مرة اتذكر العلم في الايتين - [01:22:48](#)

شف ربع صفحة اتذكر فيها العلم كام مرة؟ عشان تعرف اهمية محور المراقبة وارتباطه بقضية الاله؟ العفاف. يبقى كده الختام دوت من اول انما المؤمنون بيتكلم في اربع محاور. تعظيم امر النبي عليه الصلاة والسلام. والتحذير من المخالفته تعظيم شخص النبي عليه الصلاة والسلام وتوقيره. اه ارتباط باسم الله - [01:23:11](#)

العليم ارتباط القلب بالدار الآخرة هم دول خلاصة سورة النور اللي يمسك في دول سهل عليه يلتزم بكل احكام سورة النور وسهل عليه يسلك العفاف ويعني احنا حاولنا معلنش النهاردة نختصر جدا علشان نخلص السورة عشان ما فيش وقت فارجو - [01:23:31](#)
ان الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا علم نافع وان يرزقهم العفاف. وان يمن علينا بالاستمرار والثبات وحسن الخاتمة. نسأل الله تقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا على صبركم وعلى الحضور. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العفاف والصدق والاخلاص في القول - [01:23:51](#)

وفي العمل وان يختم لنا بالباقيات الصالحات. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم البسنا به الحل واسكننا به الزلل وادفع عنا به النقم. اللهم انفعنا وارفعنا - [01:24:11](#)

بالقرآن العظيم. اللهم اجعل هذه الدورة حجة لنا. لا حجة علينا واجعلها علما نافعا باقيا. يعني يكون يعني زخرا عندك يوم القيامة. انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - [01:24:29](#)

- [01:24:49](#)